واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية في منطقة الباحة

الباحث الرئيس

د./ وسام يوسف عبد الغني

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة – كلية التربية –

جامعة الباحة

الباحث المشارك

د./ نجلاء محمود الحبشي

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة – كلية التربية –

جامعة الباحة

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية ومعلماتهن والمشرفات من خلال آرائهم وخبراتهم لاستخراج المستوى التربوي والتعليمي الذي يتلقاه الطالبات الموهوبات، والمعلمات والمشرفات والطالبات الموهوبات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين وفق المعايير العالمية في منطقة الباحة. وتمثلت عينة البحث الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة (ن= ٩٩)، ومشرفات إدارة رعاية الطلاب الموهوبين بمنطقة الباحة (ن = ٣)، ومعلمات الطالبات الموهوبات (ن = ٣٦)، واستخدم المنهج الوصفي الذي طبقت فيه استبانات تمثل المعايير العالمية للبرامج الإثرائية. ، وأظهرت النتائج أن المعلمات أظهرن مستوى متوسط لواقع البرامج الإثراية، وأظهرن الطالبات الموهوبات ومشرفات إدارة رعاية الموهوبين مستوى مرتفع لواقع البرامج الإثرائية وفقا للمعايير العالمية.

الكلمات المفتاحية: المعايير العالمية، البرامج الإثرائية، الطالبات الموهوبات.

Abstract

The evaluation of gifted students contributes in improving enrichment programs and according to international standards, because they are indicators and signs lead to the improvement of these enrichment programs also they provide educators and officials with appropriate support that meets the needs of gifted students. The current research directed to know the reality of enrichment programs offered to gifted female students in high school and their teachers and supervisors followers to administration of the Gifted in the city of Al-Baha through their views and experiences to extract the educational and instructional level which the gifted female students have received in the city of Al-Baha compared to universal standards, Teachers and supervisors and gifted female students according to universal standards in AL-Baha area and

The descriptive approach was used in which questionnaires have been applied represent global standards for enrichment programs and the research sample of gifted students in AL-Baha area (n = 99), and supervisors for the

institution of gifted female students care in AL-Baha (n = 3), and teachers of gifted students (n = 36).

The importance of the research re-back to the vital role played by each of gifted female students , teachers and supervisors in the evaluation of enrichment programs offered to gifted female students which reflects the actual reality of these programs according to the universal or global standards especially with regard to enrichment programs .The results showed that the teachers have shown the average level of the reality of acceleration programs, and that gifted students and supervisors of gifted care institution have shown a high level of the reality of high enrichment programs according to the global standards.

Key words: global standards, enrichment programs, gifted students.

مقدمـــة البحث:

شهدت حركة رعاية الموهوبين والمتفوقين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم، والدول العربية خلال العقود الماضية، وتشكلت العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية الوطنية والدولية، والتي أسهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة إلى الأمام، وذلك من خلال إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة، وإجراء الدراسات والأبحاث العلمية، وقد واكبت المملكة العربية السعودية هذا التطور لما له من أهمية عائدة على هذه الفئة وعلى الوطن بشكل عام .

والملاحظ لحركة التطور التي تشهدها المملكة العربية السعودية إظهار الحرص الواضح من المسؤولين والتربويين على تحسين نوعية البرامج وتطويرها الأمر الذي بات حاجة ضرورية إلى وقفة تقييميه لهذه المراكز للتحقق من مدى بلوغها لأهدافها المنشودة، فلابد من الرجوع لمعايير معينة تقدر فعالية البرامج المقدمة من خلال بلوغ الأهداف.

وفي هذا الاطار يشير (Reis & Callahan,2004) إلى أهمية عنصر التقييم من قبل الخبراء العاملين في مجال تعليم الموهوبين، لكونه ضرورة من أجل زيادة فاعلية البرامج الخاصة برعاية الموهوبين والمتفوقين .

ويؤكد جروان (٢٠١٠) على أن عملية التقييم تهدف إلى تطوير برنامج الموهوبين عن طريق إدخال التعديلات اللازمة على عناصرها المختلفة. ويعتمد التقييم على توافر نوعين من المعلومات من ضمنها

معلومات حول التقدم الأكاديمي للطلبة والنمو الانفعالي لهم ، ومعلومات حول البرنامج من حيث المعلمين العاملين بالبرامج والمناهج ونظام الكشف و القبول والمخصصات المرصودة ، وغيرها من العمليات.

ويعد نتاج التقدم الأكاديمي والنمو الانفعالي للطلبة الموهوبين وأداء المعلمين والمنسقين مؤشراً واضحاً لنوعية البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين المطبقة في مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

لذا التقييم يعد حاجة وضرورة مهمة للتحقق من مدى نجاح هذه البرامج لتحسينها وتطويرها، وحتى يكون التقييم فعّالا ومفيداً فلابد أن يستند إلى أسس ومعايير مكتوبة ومقبولة عالميا يتم الاسترشاد بها في كل جزئية من جزئيات البرامج الإثرائية. وقد قامت الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children) بتطوير مبادىء ومعايير ومؤشرات محددة تغطي جميع مكونات برامج تعليم الموهوبين، وتستخدم على نطاق واسع لتقييم هذه البرامج داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وتكمن أهمية البحث الحالي في سعيه للتعرف على واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين في مدينة الباحة والتحقق من فعاليتها وذلك بالرجوع لهذه المعايير العالمية وذلك لضمان تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بما يعود بالفائدة المرجوة على الطلاب ورقي المجتمع.

مشكلة البحث:

يعد مناهج الطلاب الموهوبين إحدى العوامل المهمة التي تسهم بشكل كبير في تطوير مواهبهم وإظهار تفوقهم خاصة إذا صممت لتناسب قدراتهم وحاجاتهم وإلا ستؤدي إلى شعورهم بالضجر والملل ولا تستثير اهتمامهم بالدرجة الكافية وأوصت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تقييم مناهج الطلاب الموهوبين بإجراء تقييم ومراجعة للمناهج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين، وتوفير الإرشادات والأدلة الخاصة بهذه المناهج للمعلمين لتمكينهم من تطبيقها بشكل جيد، وتطوير هذه المناهج في ضوء احتياجات الطلاب الموهوبين بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب الموهوبين والمتفوقين أنفسهم، وتوفير مناهج إثرائية مكتوبة لكافة المواد الدراسية لدى المعلمين وتوفير الوسائل والتقنيات الخاصة بتطبيق هذه المناهج وذكر جروان (Jarwan, 2010) خلال مشاركته في شهر أكتوبر للمؤتمر الدولي الذي نظمته جامعة أبو ظبي من خلال ورقة علمية بعنوان (التخطيط لوضع برامج للموهوبين) والتي توضح نتائجها أن أهم القضايا الرئيسية التي يجب البحث فيها في رعاية الطلاب الموهوبين هي قياس الاحتياجات، وتشكيل لجنة توجيهية ومنسق، وتحديد الأهداف والغايات، ومعايير الاختيار وأدوات الاختبار، وتدريب المعلمين، وتطوير مناهج الإثراء، والمرافق التعليمية، والاحتياجات، وخطة التقييم.

ونلاحظ أن جروان ذكر أهم الأبعاد التي تقيسها المعايير العالمية في رعاية الطلاب الموهوبين والتي تشكل العصب الرئيسي في انجاح الأهداف وفق السياسة التربوية التي تضعها المؤسسات التربوية والتعليمية الخاصة برعاية وتعليم الطلاب الموهوبين كما ذكر أهم الأبعاد التي تنتمي لمتغيرات الدراسة الحالية وهي تطوير البرامج الإثرائية ، وتحديد الأهداف والغايات ،وقياس الاحتياجات ،وتدريب المعلمين ،وخطة التقييم .

وأوصت العديد من الدراسات كدراسة (جروان، ومحارمة ،٢٠٠٩) بالرجوع للمعايير في المناهج الإثرائية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية للطلبة الموهوبين National Association for Gifted Children لتكون مرجعًا تقييميًا لواقع البرامج الإثرائية التي تنفذها المؤسسات التربوية بحق الطلاب الموهبين بمختلف الأعمار والمراحل الدراسية بما يتناسب مع ثقافة الدولة وتوجهاتها.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

(١) ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر (معلمي الطلاب الموهوبين – مشرفي إدارة رعاية الموهوبين – الطلاب الموهوبين في منطقة الباحة ؟

(٢) ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر مشرفي إدارة رعاية الموهوبين في منطقة الباحة؟

(٣) ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين في منطقة الباحة؟

(٤) ما مدى مطابقة واقع البرامج الإثرائية من وجهة (نظر معلمي الطلاب الموهوبين، ومشرفي إدارة رعاية الموهوبين، والطلاب الموهوبين) مع المعايير العالمية؟

أهداف البحث:

(١) التعرف على واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين في منطقة الباحة

(٢) التعرف على واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر مشرفي إدارة رعاية الموهوبين في منطقة الباحة

(٣) التعرف على واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين في منطقة الباحة

(٤) التعرف على درجة مطابقة واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة (نظر معلمي الطلاب الموهوبين، ومشرفي إدارة رعاية الموهوبين، والطلاب الموهوبين).

(٥) وضع تصور مقترح لتحسين البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة في ضوء ما جاء في المعايير العالمية.

أهمية البحث:

تتمثل اهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في النقاط التالية:

١. أهمية الموهوبين والمتفوقين باعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع.
٢. استقراء الواقع الحالي لنظام تربية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في منطقة الباحة، والتعرف على المشكلات التي تعيق تقديم أفضل رعاية لهم.
٣. يساعد القائمين بشؤون الموهوبين على تحسين وتطوير المناهج الإثرائية بما يتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم وفقاً للمعايير العالمية.
٤. يفتح مجالاً أمام الباحثين الآخرين لدراسة نماذج أخرى من مناهج المتفوقين.
٥. التعرف على الاستراتيجيات التي يوظفها المنهاج الاثرائي التي تساهم في تطوير المنهاج من خلال تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب الموهوبين.
٦. التعرف على تنوع وتمايز مناهج الموهوبين بما يتناسب مع خصائصهم وميولهم.
٧. وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة
٨. التعرف على هذا الواقع يساعد على وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات وتجارب الدول المتقدمة
٩. يتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعية للقائمين على برامج تربية الموهوبين في وزارة التعليم من أجل تطوير آليات العمل وتحسينه.
١٠. يتوقع من هذه الدراسة أن تساهم بإدخال التكنولوجيا المتطورة بما يتناسب مع خصائص البرامج الإثرائية المطبقة في المنطقة.

مصطلحات البحث :

البرامج الإثرائية : هي إدخال التعديلات أو الإضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلاب الموهوبين في المجلات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحسحركية (جروان، ٢٠١٤).

ويقصد بها إجرائيا: هي البرامج التي توفر فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلاب الموهوبين لإبراز مواهبهم وتهيئة رعاية تربوية متخصصة لهم من خلال برامج إثرائية علمية تقنية يتم تصميمها وفق الأنموذج الإثرائي الفاعل المعتمد من الإدارة العامة للموهوبين للملكة العربية السعودية.

المعايير العالمية: هي مجموعة المبادئ والقواعد والموجهات المنشورة والمعتمدة لبرامج تعليم الموهوبين من قبل الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين Landrum، Callahan، & Shaklee, ,2003).

وتعرف إجرائيا بمدى تطابق المناهج الإثرائية المطبقة على الطالبات الموهوبات للمرحلة الثانوية منطقة الباحة مع معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين من خلال استجابات أفراد الدراسة من الطالبات الموهوبات والمعلمات والمشرفات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين بمنطقة الباحة.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالبحث عن واقع البرامج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية في منطقة الباحة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات والمعلمات ومشرفات إدارة رعاية الموهوبين

الحدود المكانية: إدارة رعاية الموهوبين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة حيث يشمل كل من الطالبات الموهوبات والمعلمات والمشرفات.

الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ .

الإطـــار النظـــري:

المنهاج الإثرائي :

قد ذكر رنزولي (Renzulli) كما ورد في جروان (٢٠١٠) أن المنهاج الإثرائي يأتي في المركز الثاني بعد المعلم في قائمة العوامل المؤثرة في نجاح برامج تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، حيث يعد من المكونات الأساسية للبرنامج الإثرائي لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين .

إن الهدف الأساسي لبرنامج تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين ينبع من الحاجة إلى وجود مناهج متمايزة Differentiated قادرة على تلبية احتياجاتهم وتتحدى قدراتهم لأنهم بحاجة الى مقررات دراسية متطورة أو متقدمة تتجاوز حدود ما يقدمه المنهاج العام لأقرانهم ويكون التمايز في المناهج على مستويين:

أ. المستوى الأول أو العام، ويقصد به تمايز المناهج التي يدرسها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في المدرسة الخاصة أو الصف المستقل عن المناهج التي يدرسها عامة الطلبة.

ب. المستوى الثاني أو الخاص، ويقصد به تمايز المناهج التي يدرسها الطلاب الموهوبون والمتفوقون ضمن المدرسة الخاصة أو الصف المستقل، بمعنى مراعاة الفروق الفردية التي قد تكون هائلة بين أفراد هذا المجتمع الخاص.

مفهوم الإثراء: والإثراء بمعناه العام هو ادخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية. وتأخذ التعديلات عدة اشكال منها :

١. زيادة في المواد الدراسية التي لاتعطى للطلبة العاديين
٢. زيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية
٣. التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية وتشمل الاضافات أوالتعديلات على أشكال عديدة من بينها :

أ . محتوى المناهج
ب. أساليب التعليم
ج. نتاجات التعليم أو التعلم

ولابد من مراعاة العوامل الاتية عند تخطيط وتنفيذ المنهاج الإثرائي حتى يكون فعالاً أهمها:

أ. ميول الطلاب واهتماماتهم الدراسية
ب. أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة
ج. محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلبة
د. طريقة تجميع الطلاب المستهدفين بالإثراء والوقت المخصص لذلك
هـ . تأهيل وتدريب المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل
و. الإمكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة
آفاق البرنامج الإثرائي وتتابع مكوناته وترابطها (جروان، ٢٠٠٨).

أسس المنهج الإثرائي:

وأورد الجهني (٢٠٠٨) نقلا عن وهبة (٢٠٠٧) أن إثراء المنهاج يقوم على عدة أسس منها:

أ. ان يكون هناك عمقاً واتساعاً في مواد التعليم المقدمة.
ب. السرعة في تقديم المواد.
ج. معرفة نوع ومحتوى المواد المقدمة.
د. تعلم مهارات المعالجة وتشمل مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والمهارات الشخصية والاجتماعية.

مؤشرات تقييم المنهاج الإثرائي :

- الارتباط بالمناهج الرسمية ومبنية عليها.
- أن تكون المناهج الإثرائية مكتوبة.

- أن تكون المناهج الإثرائية متدرجة في مستوياتها Sequence
- أن تكون المناهج الإثرائية واضحة في غاياتها ومداها Scope
- أن تكون المناهج الإثرائية مبنية على إطار نظري محدد (بلوم، تابا، رنزولي).
- أن تكون المناهج الإثرائية متضمنة أنشطة وأسئلة موجهة لتنمية التفكير والإبداع.
- أن تكون المناهج الإثرائية مرنة تسمح بالتقدم على مستوى الفرد من خلال الدراسة الذاتية.
- أن تكون المناهج الإثرائية فيها تنوع في اساليب تقييم مستوى الطلبة.
- أن تكون المناهج الإثرائية ذات نتاجات تعلم متنوعة.
- أن تستخدم المناهج الإثرائية بعض مصادر التعلم في البيئة.
- أن توفر المناهج الإثرائية بيئة غنية ومشجعة للتعلم.
- أن تكون المناهج الإثرائية ذات مقررات غير مقيدة بخطة زمنية لجميع الطلبة.
- أن تكون المناهج الإثرائية ذات مقررات تتضمن مشروعات بحثية ودراسات ذاتية.
- محتوى المناهج الإثرائية يتناول النمو الانفعالي بالاضافة إلى المعرفي (جروان، ٢٠١٢)

المعايير العالمية لتقييم برامج الموهوبين:

قامت الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children– NAGC) عام ١٩٩٨ بنشر معايير برامج الموهوبين لجميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وقد صُممت هذه المعايير لمساعدة المدارس لفحص جودة برامجهم المخصصة لتعليم الموهوبين ، وشملت المعايير ومبادئ وإرشادات أساسية (Guiding Principles) ،في مستوى الحد الأدنى من الأداء (Minimum Performance Standards) والأداء المتميز (Performance Standards). إن عدم وجود معايير يجعل القائمين على البرامج يقدمون ممارسات عشوائية لا ترتبط ببعضها. وفي كثير من الولايات في أمريكا توضع ثلاثة مستويات لفحص البرنامج: المستوى الأول عندما (لايطابق البرنامج المعيار)، والثاني عندما (يطابق الحد الأدنى من المعيار)، والثالث عندما (يطابق الحد الأمثل) . وقد قسمت NAGC معايير برامج الموهوبين إلى سبعة مجالات:

(١) تصميم البرنامج وفلسفته .

(٢) إدارة البرنامج وخدماته .

(٣) طرائق ترشيح واختيار الطلاب .

(٤) المنهج وطرائق التعلم .

(٥) خطة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والانفعالي .

(٦) التطوير المهني للقائمين على البرامج .

(٧) تقويم البرنامج .

وفي دراسة لـ (درندري، ٢٠٠٦) والتي تهدف للتعرف على أهمية تقويم برامج الموهوبين من خلال استخدام أدوات التقويم المناسبة الأمر الذي دفعها لعمل دراسة تهدف من خلالها التعرف على توضيح استخدام أثر استخدام نموذجين مختلفين لتقويم برامج للموهوبات على تحسين وصنع القرارات لها وهما نموذج القرارات المتعددة السياق والمدخلات والعمليات والنتائج Context, Input, Process, and Product (CIPP) ونموذج المعتمد على معايير مستوى الأداء Standards . وقد استخدم النموذجين فريق التقويم لبرامج مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لبرامج الإثراء الصيفية للموهوبات حيث استخدم النموذج الأول (CIPP) في السنة الأولى وفي السنة الثانية استخدم نموذج مستوى الأداء (Standards)

نماذج من مناهج الموهوبين :

وأورد الجهني(٢٠٠٨) نقلا عن وهبة (٢٠٠٧) أن إثراء المنهاج يقوم على عدة أسس، منها :

- أن يكون هناك عمقا واتساعا في مواد التعليم المقدمة
- السرعة في تقديم هذه المواد.
- معرفة نوع ومحتوى المواد المقدمة.
- تعلم مهارات المعالجة وتشمل مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات الشخصية والاجتماعية .

ويتابع الجهني (٢٠٠٨) أن لإثراء المنهاج مجموعة من الأهداف، يمكن إيضاحها فيما يلي :

- توفير خبرات تربوية عميقة وواسعة إلى جانب المنهج المعتاد لتنمية قدرات الموهوبين
- العقلية .التركيز على تنمية مهارات التفكير النوعية التي تساعد على فهم المبادئ الأساسية
- لإصدار التعميمات بدلا من التركيز على مهارات التفكير الكمية للحقائق .التأكيد على عمليات التعلم بدلا من التأكيد على المحتوى
- ترتيب المعلومات المقدمة في المنهج ترتيبا أفقيا
- التركيز على الكيف وليس على الكم، أي أنه من الأفضل أن يحدد ثلاثة حلول لمشكلة واحدة بدلا من أن يحل ثلاث مشكلات متشابهة.

ويذكر جروان(٢٠٠٢، ص١٩٩)عدة عوامل لا بد أن ترعى عند التخطيط والتنفيذ ليكون إثراء المنهاج فعالا، وهي : ميول الطلاب واهتماماتهم الدراسية

أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب :

محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلاب وطريقة تجميع الطلاب المستفيدين بالإثراء والوقت المخصص للتجميع ، تأهيل المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل وتدريبهم، الإمكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة . آفاق البرنامج الإثرائي وتتابع مكوناته و ترابطها ويأخذ إثراء المنهج العديد من الصور والبدائل، ومن بينها :

(١) مراكز التعلم وقاعات المصادر التعليمية

(٢) مقررات دراسية إضافية

(٣) دراسة ذاتية

(٤) مشروعات ودراسات فردية وجماعية

(٥) برامج التلمذة على أيدي متخصصين

(٦) برامج خدمة المجتمع

(٧) الرحلات العلمية الميدانية

(٨) النوادي والمعارض والمسابقات

(٩) النشاطات الصفية وبرامج نهاية الأسبوع

(١٠) برامج التربية القيادية ومهارات الاتصال والحاسوب

(١١) مسابقات أكاديمية وطنية أو دولية (اولمبياد

(١٢) كتابة سير حياة مبدعين وعظماء

(١٣) ندوات ومناظرات وعرض مواهب

(١٤) برامج حل المشكلات والمستقبليات ومهارات التفكير.(جروان، ٢٠٠٢، ص١٨٨)

وللإثراء إيجابيات كثيرة، وفيما يلي بعضا منها :

- يساعد الطلاب الموهوبين على التخصص في المجال الذي يحظى باهتمامهم .
- يهيئ للموهوبين فرصا لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث .
- بعمق يمتاز بقلة التكاليف نسبيا مقارنة بالأساليب الأخرى لأنه لا يحتاج إلى نفقات إضافية .
- في ميزانية المدرسة .يسمح للطالب بالبقاء مع أقرانه من نفس الفئة العمرية في إطار المدرسة العادية مما يحقق له نموا نفسيا اجتماعيا سليما .ولإثراء المنهاج سلبيات، منها (الجهني، ٢٠٠٨) :

أ- أن معظم المعلمين ليس لديهم المعرفة أو المهارة لتجهيز الخبرات الإثرائية للازمة للطلاب الموهوبين .

ب- يحتاج إلى إدخال تعديلات جذرية على طرق إعداد المعلم، وعدد الطلاب، وتحضير مواد تعليمية إضافية .

وهناك العديد من النتائج التي تتحقق عند تطبيق البرنامج الإثرائي المدرسي الشامل، منها :

أ- تنمية الموهبة لدى الطلاب من خلال قياس جوانب القوة لديهم بانتظام وإتاحة الفرص الإثرائية والموارد والخدمات التي تنمي جوانب القوة لديهم، واستخدام منحى مرن يحقق التنوع في المقررات بما يتناسب مع تنوع حاجات الطلاب وقدراتهم، وكذلك توظيف الزمن الذي يقضيه الطالب بالمدرسة بكفاءة.

ب- تحسين الأداء المدرسي لكل الطلاب في كل مجالات المناهج العادية ، ومزج أنشطة المناهج المدرسية العادية بخبرات تعليمية إثرائية ذات معنى

ت- تحقيق تنمية مهنية مستمرة للمعلمين بما يصل بكثير منهم إلى قيادات في مجال بناء المناهج والتنمية المهنية وتخطيط البرامج

ث- إيجاد ثقافة تعاون داخل المدرسة بما يتيح الفرص لجميع الأطراف من طلاب وأولياء أمورهم ومعلمين وإداريين لاتخاذ القرارات المناسبة .

ج- إيجاد مجتمع تعلم يحترم الفروق الفردية بين الطلاب.

دراسات سابقة

تسهم الدراسة الحالية بكل المقاييس إلى تقييم واقع البرامج الإثرائية التي تقدمها وتنفذها إدارة رعاية الموهوبات من وجهة نظر المعلمات والطالبات الموهوبات والمشرفات بمنطقة الباحة وفقا للمعايير العالمية وبناء على ذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما :

المحور الأول: دراسات أجريت عن واقع برامج الموهوبين استنادا لمعايير قام الباحثون ببنائها.

المحور الثاني : دراسات أجريت عن واقع برامج الموهوبين استنادا لمعايير عالمية .

قام الباحثون باقتباسها من مواقع عالمية وإجراء بعض التعديلات عليها بعد ترجمتها.

المحور الأول: دراسات أجريت عن واقع برامج الموهوبين استنادا لمعايير قام الباحثون ببنائها.

هدفت دراسة الزعبي (Al zuobi, 2014) للتعرف على أثر البرامج الإثرائية

على أداء الطلاب الموهوبين على الجانب الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة يدرسون في مركز لواء الكورة للطلاب الموهوبين (APCGTS) بالأردن، وقام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي في بداية الفصل الأول من عام (٢٠١٣/ ٢٠١٤) كاختبار قبلي والتي شملت أنشطة إثرائية في مجال اللغة العربية واللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات ومهارات التفكير وتطبيق اختبار تحصيلي في

نهاية الفصل الدراسي الثاني كاختبار بعدي . وأظهرت نتائج الدراسة للبرنامج الإثرائي (APCGTS) الطبق أثراً كبيراً في تحسين التحصي الأكاديمي للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

هدفت دراسة أجراها العاجز ومترجي (٢٠١٢) التعرف على واقع الطلاب الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين، مع سبل تحسين وضع الموهوبين والمتفوقين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا الاسبانة على عينة الدراسة المكونة من (٤٦) معلما ومعلمة وأشارت النتائج أن أعلى متوسط حسابي في مجالات الاستبانة تضمنت التواصل مع أولياء الأمور، وتوفر مرشد اجتماعي ونفسي، ويخضع المعلمون للإشراف من قبل إدارة المدرسة ووزارة التربية والتعليم، المنهج تحتوي على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، تعزز طرق التدريس التعلم الذاتي، صعوبة الاختيار المهني للدراسة في المستقبل، وتوصلت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع وسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت لصالح البكالوريوس في بعدي المناهج والمشكلات.

وأجرى كل من الجغيمان ومعاجيني (٢٠١٢) دراسة تهدف إلى تقويم برامج رعاية الموهوبين المدرسي المطبق في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك في ضوء معايير الجودة التي وضعها الجغيمان وآخرون، وتم اختيار عينة مكونة من (٤٣) معلمة تقوم بتطبيق البرنامج. وتم استخدام الملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود معايير للكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين قبل تلقيهم لخدمات البرنامج. كما أظهرت النتائج أن البرامج الإثرائية قدمت العديد من الخدمات المتنوعة للطلبة الموهوبين ولأولياء الأمور والمعلمين مثل عقد دورات تدريبية وتقديم محاضرات إرشادية حول العناية بالموهوبين، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون بعض أساليب الإثراء المدرسي للطلبة الموهوبين. وبالمقابل أظهرت النتائج عدم كفاية الوقت المخصص للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين للعمل في البرنامج.

وأجرى البدير (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين، والمشرفين على البرنامج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة أن البرنامج له العديد من الإيجابيات، وبينت كفاية البرنامج التأهيلي للمعلمين، وصاحبه ظهور عدد من المعوقات منها ابرزها عدم وضوح رؤية بالنسبة للمنهاج، والتوزيع الجغرافي السيئ للمدارس، وعدم وجود مختبرات علمية، وعدم الإلمام بأدوات القياس، وأكدت الدراسة على ضرورة رصد الميزانيات مع توفير الإمكانات للبرنامج

وسعت دراسة الجهني (٢٠٠٨) للتعرف على أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهاج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام.واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلما من معلمي مدارس الموهوبين في مدارس التعليم العام واستخدم الباحث أداة الدرسة والتي كانت عبارة عن استبانة قامة الباحث ببنائها والتحقق من صدقها وثباتها وهي مكونة من (١٢٩) عبارة مزعة على جزءين، (٩٥) عبارة مثلث الأدوار، (٤٤) عبارة مثلث الصعوبات واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار (ت) وأظهرت نتائج الدراسة أن أدوار معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهاج الإثرائي كانت تمارس كثيرا إلا أن الدراسة تشير نتائجها بالمقابل أن معلمي الطلاب الموهوبين يواجهون صعوبات في أداء أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام وأوصى الباحث بإزالة كافة الصعوبات التي تحول دون أداء معلمي الطلاب الموهوبين لأداء أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الاثرائي وأوصى أخيرا بأهمية إعداد وتنفيذ برامج تدريبية لمعلمي الطلاب الموهوبين ليتمكنوا من حل وإزالة العوائق في أداء أدوارهم مع االبرامج الإثرائية الخاصة بالطلاب الموهوبين.

وفي دراسة الخوالدة (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقييم مناهج الطلاب الموهوبين في البرامج الخاصة في الأردن من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب أنفسهم ، طور الباحث استبانه مؤلفة من (٩٥) فقرة ، وزعت على (٣٦) معلماً ومعلمة في البرامج الخاصة بالموهوبين و (٢٥٥) من طلبة برامج الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية وغرف مصادر الطلاب الموهوبين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مناهج الموهوبين بشكل عام بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد ، وأن طرائق التدريس المستخدمة فعالة ومتنوعة وتزيد من كفاية الطلاب وقدراتهم، أما استجابات الطلاب بالنسبة لطرائق التدريس فقد أظهرت أن طرائق التدريس جيدة إلى حد ما ولكن لابد من وجود العديد من استراتيجيات التدريس الناجعة في تدريس الموهوبين والتي لم يتضمنها المنهاج المقدم .أما بالنسبة لخدمات المناهج الإرشادية فقد أكدت الدراسة على أن المنهاج المقدم يشتمل على مناهج إرشادية تلبي وتراعي احتياجات الطلاب ، أما الطلاب فقد أكدوا على أن المناهج الإرشادية تراعي وتهتم باحتياجات وقدرات الطلاب ولكن ليس في جميع جوانب الشخصية المختلفة ، أما بخصوص الإنتاجية الإبداعية عند الطلاب فقد أظهرت استجابات المعلمين والطلاب أن المنهاج يسهم في تحقيق الإنتاجية الإبداعية عند الطلاب وبشكل كبير.

وأجرت المومني (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقييم برامج تربية الطلاب الموهوبين في الأردن من وجهة نظر الأطراف الفاعلة في تلك البرامج. تناولت الدراسة مكونات ومستوى الأداء. وقد تكونت عينة الدراسة

من (٧٧٢) فردا بواقع (٤٢٦) طالبا من الطلاب الموهوبين موزعين على مختلف برامج الطلاب الموهوبين و(١٣) مدير برنامج من تلك البرامج بالإضافة إلى (٢٤٠) ولي أمر طالب موهوب مستفيد من تلك الخدمات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج الطلاب الموهوبين في الأردن بشكل عام بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد. وتباينت النتائج التي خرجت بها الدراسة، حسب طبيعة البرنامج حيث لم يكن تعريف الطالب الموهوب واضحا وشاملا لكافة الفئات المستهدفة في الدراسة، كما أن معايير الاختيار لم تكن موحده لدى جميع الأطراف وغير متفق عليها بين الإدارة والمعلمين فيما يتناسب مع سياسات وزارة التربية والتعليم. أما بالنسبة للتقييم المعتمد فلم تظهر أساليب تقييم واضحة وموحده لجميع الطلاب ، وأما بالنسبة لنتائج الخلفية العلمية للمعلمين والمديرين العاملين في البرامج فقد أظهرت النتائج أن نسبة ضئيلة منهم شاركوا في الدورات المتخصصة، وأن هناك نقصا واضحا في التجهيزات والإمكانات المادية المتوافرة لتلك البرامج، وبينت الدراسة أيضا أن تلك المناهج لا تتناسب مع ميول الطلاب ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل، وأن برامج الإرشاد لم تكن متخصصة للطلبة الموهوبين، ولا يوجد برامج إرشادية متخصصة على مستوى الدولة لنشر الوعي فيما يخص تعريف المجتمع ببرامج الموهوبين من حيث أهدافها والفئة المستهدفة ومعاير الاختيار .

هدفت الدراسة التي أجراها آل كاسي (٢٠٠٤) إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين، والتعرف على الأساليب المستخدمة في الكشف عنهم، طرق التدريس المستخدمة، وتكونت عوينة الدراسة من مشرفي مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن محتوى برامج رعاية الموهوبين الحالية ملائم إلى حد ما لاحتياجات الطلاب الموهوبين، وأن أكثر الطرق استخداما في تدريسهم العصف الذهني، والمناقشة وحل المشكلات التي يليها التعليم التعاوني و التفكير الناقد، وأن أكثر الأساليب استخداماً في الكشف عن الموهوبين اختبارات الذكاء الجمعية والتفوق في التحصيل الدراسي، وتقديرات المعلمين، واختبارات الذكاء الفردية، في ثم اختبار التفكير الابتكاري، ثم قوائم الصفات السلوكية.

وأجرى عبد الغفار(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً في التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية والمشكلات التي تواجههم في المدرسة الثانوية، من خلال دراسة ميدانية. كما هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة لرعاية المتفوقين دراسيا في التعليم الثانوي ، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب المتفوقين بلغت (١٨٩) طالباً وطالبةً ، وعلى عينة من المعلمين بلغت (١٠١) من المعلمين والمعلمات . وأشارت نتائج البحث الى أن برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للعمل مع الطلاب المتفوقين تشكل عنصراً مهماً في التخطيط الفعّال لرعاية هذه الفئة من التلاميذ، وأن المعلم الناجح في تعليم المتفوقين لا بد أن يتمتع بعدد من الخصائص الشخصية والكفايات المهنية الضرورية التي يمكن لبرامج التأهيل والتدريب تناولها وتطويرها من الناحيتين النظرية والعملية، إلا

أن برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم، قليلاً ما تعكس اهتماماً ضئيلاً لدى القيادات التربوية، أو متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم، أو مؤسسات التعليم العالي من حيث إعداد معلمين أو مرشدين تربويين وتأهيلهم للعمل مع الطلاب المتفوقين في مؤسسات التعليم العام

المحور الثاني : دراسات أجريت عن واقع برامج الموهوبين استنادا لمعايير عالمية :

حيث قام الباحثون باقتباسها من مواقع عالمية وإجراء بعض التعديلات عليها بعد ترجمتها.

دراسة محارمة ومحمود (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي الطلاب الموهوبين في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن، وشملت العينة على المعلمين الذين يعملون في المراكز الريادية ومعلمي غرف مصادر الطلاب الموهوبين التابعين لمدارس وزارة التربية والتعليم في مختلف محافظات المملكة وعددهم (١٠٠) معلم وقامت الباحثتان بتطوير مقياس بالاستناد إلى معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، بعد تعديل بعض الفقرات بما يتلاءم مع الثقافة الأردنية والتي شملت وسعت الباحثتان للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الذي تم باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل (كرونباخ الفا) لاختبار درجة توافق ردود المستجيبين على أسئلة الاستبانة إذ بلغت قيمتها على الدرجة الكلية (٠,٩٨) وقد تضمنت ٥ أبعاد، وهي بعد بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية، وبعد بيئة اللغة، وبعد التخطيط التعليمي، وبعد المهنية الأخلاقية، وبعد التعاون وبعد تحليل بيانات نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات الكمية . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكلية لمقياس درجة امتلاك معلمي الطلاب الموهوبين والمتميزين للمهارات والمعارف المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانت عالية اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٦١-٢,٤٢) وكلك مع الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس فقد أظهرت النتائج أنها أيضا مرتفعة وهذا يفسر الجهود التي تبذلها الإدارات التعليمية في اخيار المعلمين والحرص على إخضاعهم لدورات تدريبية تتفق مع أهداف السياسة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في الأردن.

دراسة (بوقس ، ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف للكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بتطوير استبانتين لمعرفة مدى امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بنظام قبول الطلبة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (٣) ومساعديهم الإداريين والفنيين وعددهم (٦) بالإضافة إلى (١٣٥) معلماً ومعلمة وقد تم تحليل بيانات نتائج الدراسة

باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات الكمية . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، حيث إن هناك تغييباً لدور المعلمين والمديرين بالنسبة لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والاقتصار على المختصين من الوزارة في القيام بكافة الإجراءات الخاصة بقبول الطلاب الموهوبين والمتفوقين، أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بالأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (٢,١٣)، حيث أن مراحل اختيار المعلمين لهذه المدارس لم ترق إلى المستوى المنشود بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم مع الموهوبين والمتفوقين.

هدفت دراسة الجغيمان (٢٠١١) إلى التعرف على أثر البرامج الاثرائية الصيفية على مهارات التفكير لدى الطلاب ، والمهارات البحثية والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتمكن من المحتوى الأكاديمي. هدف آخر لهذه الدراسة هو تحديد مدى تلبية هذه البرامج لمعايير الجودة للبرامج الاثرائية الصيفية في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد كانت نتائج الفروق تبعاً لنوع الاختبار (القبلي والبعدي) لصالح المجموعة التجريبية. وقد استخدمت مجموعة تجريبية واحدة فقط ، لأنه كان من الصعب ايجاد المجموعة الضابطة للطلاب الذين لديهم خصائص الموهوبين لتكوين عينة الدراسة. وتشكل البرامج الإثرائية الصيفية المتغير المستقل، ومهارات التفكير. المهارات البحثية. المهارات الشخصية والاجتماعية ؛ التمكن من المحتوى الأكاديمي. وكانت المعايير معروفة باسم معايير برمجة تعليم الموهوبين التي وضعها الجغيمان وزملاؤه (٢٠٠٩)، وكانت هي المتغيرات التابعة. كان الاختبار القبلي مدته يومين من بداية البرنامج ، خلال المرحلة الأولى ، تم تطبيق الاختبار البعدي في خلال يومين من انتهاء البرنامج . وشمل التقييم ثلاثة برامج، وتكونت عينة الدراسة من ٤٧ طالبا و ٤١ طالبة من طالبات السنة الأولى من المرحلة المتوسطة (متوسط العمر، ١٢-١٣ سنة). وقد تم اختيار الطلاب على أساس مشاركتهم في البرامج الاساسية للدراسة (التي عقدت في صيف عام ٢٠٠٩). شارك ثلاثين محاضر ومدرب ، و ٢٠ عضوا من الفرق التنفيذية للبرامج في إدارة الاختبارات القبلية والبعدية ، والتي كانت عبارة عن استبيانات صممت لتقييم البرامج الإثرائية الصيفية. وتشير النتائج إلى أن البرامج كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على الطلاب في مهارات التفكير والمهارات البحثية والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتمكن من المحتوى الأكاديمي .

دراسة (جروان ومحارمة، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية وذلك من خلال تطوير ثلاث استبانات لتقييم مكونات البرامج الثلاثة المتعلقة بنظام قبول الطلبة، وطبيعة المناهج الدراسية الإثرائية المطبقة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك على المعايير العالمية المستخدمة في برامج تعليم الموهوبين، بالإضافة إلى تطوير نموذج مقابلة الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من مديري مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعددهم (٣) ومساعديهم الفنيين والإداريين وعددهم (٦) إلى (١٣٥) معلماً ومعلمة (٣٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائي من الصفين العاشر والحادي عشر، وبعد تحليل بيانات نتائج الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة حيث جاءت نسبة التطابق (٣،٦٦%) ونسبة عدم التطابق (٩٦،٣٣%). أما بالنسبة للمناهج الإثرائية جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة حيث جاءت نسبة التطابق (٩،٤٩%) ونسبة عدم التطابق (٩٠،٥١%) أما بالنسبة للمكون الثالث وهو اختيار المعلمين وتدريبهم فكانت نسبة التطابق (٢٥%) ونسبة عدم التطابق (٧٥%).

وفي دراسة لـ (درندري، ٢٠٠٦) والتي تهدف للتعرف على توضيح استخدام أثر استخدام نموذجين مختلفين لتقويم برامج للموهوبات على تحسين وصنع القرارات الخاصة بها وهما نموذج القرارات المتعددة السياق والمدخلات والعمليات والنتائج Context, Input, Process, and Product (CIPP) ونموذج المعتمد على معايير مستوى الأداء Standards . وقد استخدم النموذجين فريق التقويم لبرامج مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لبرامج الإثراء الصيفية للموهوبات حيث استخدم النموذج الأول (CIPP) في السنة الأولى وفي السنة الثانية استخدم نموذج مستوى الأداء (Standards) حيث حدد (٢٣) محكا لتقويم هذه البرامج. واستخدام التحليل الكيفي والكمي لكل من التقويمين، كما استخدمت الباحثة التقويم البنائي والختامي، ومصادر المعلومات للتأكد من النتائج. وأوضحت النتائج أن نموذج القرارات المتعددة CIPP ساعد صانعي القرار في تحديد احتياجات البرنامج وإعطاء صورة كلية عن جميع ما يختص بالبرنامج، كما ساعدهم بشكل أكبر بالتعرف على مشكلات البرامج الأساسية ومصادرها، وما يرجع منها إلى السياسات المتبعة الخاصة ببرامج الموهوبات، كما أعطى رؤية عن الأساسيات لرئيسات البرامج والقائمين عليها، ولكن لن لم يساعد بتحديد نقاط القوة والضعف بالتحديد.

وأما نموذج معايير الأداء (Standard) أعطى صورة مفصلة لصناع القرار أدت للتعرف على المشكلات الشائعة الخاصة ببعض عناصر البرنامج والتي يمكن معالجتها من قبل المؤسسة، وساعد على اطلاعهم على مستوى كل بعد من أبعاد البرنامج، مع معرفة نقاط الضعف والقوة المشتركة بين البرامج، والخاصة

ببعضها، مما أدى لتحسينها. كما أنه أعطى رؤية عامة عن الأساسيات لرئيسات البرامج والقائمين عليها، وقد ساعدهم ذلك على التعرف على ما هو مطلوب بشكل دقيق، وزيادة الفعل الموجه لما ينبغي تحسينه بالبرنامج فيما يخص الاعداد أو التطبيق أو النواتج. وأوصت الباحثة بضورة معرفة الهدف من التقويم قبل التخطيط لأي نوع من تقويم البرامج واختبار نموذج وأساليب التقويم التي تتنسب مع المرحلة التي يمر بها البرنامج، مع مراعاة النموذج الذي يناسب طبيعة البرنامج، وضرورة التفكير في دمج بعض النماذج إذا اقتضى الأمر، والحث على إدراج التقويم عن طريق معايير مستوى الأداء (Standard)، خاصة إذا كان الهدف هو تحسين مستوى البرامج والتأكد من مستواها ونجاحها.

وفي دراسة أجرتها اللجنة المشرفة على برامج الموهوبين في ولاية نيوجرسي New Jersey والتي تضم أحد عشر عضوا في يناير ٢٠٠٢ م، هدفت التعرف إلى أكثر الطرق فعالية لتنفيذ برامج الطلاب الموهوبين. حيث أمضت هذه اللجنة ما يقارب أكثر من سنة وهي تقوم بمراجعة أعمال الخبراء ودراسة الوثائق المحلية ووثائق الولاية، من أجل وضع توصيات خاصة ببرامج الطلاب الموهوبين. وذلك من أجل تعزيز وتحسين ودعم البرامج والخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين. استخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي ، وقد شملت عينة الدراسة (٥٥) مدرسة. وبعد تحديد الأولويات قامت اللجنة بمناقشة الحلول والاستراتيجيات المحتملة ، و من أهم التوصيات التي تضمنها تقرير اللجنة : إنشاء لجنة استشاريه دائمة للإشراف على برامج الطلاب الموهوبين ، تعيين منسق متفرغ، وبدوام كامل للإشراف على برامج تعليم الموهوبين، وعلى أن يكون لدى المنسق خلفية واسعة في تعليم الموهوبين، وان يحمل درجة متقدمة في التخصص، وأن يكون لدية خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في مجال تدريس الموهوبين. وتضمنت التوصيات في مجال الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين توفير إجراءات شاملة من أجل ترشيح وتنسيب الموهوبين. بحيث تكون هذه الإجراءات متاحة من مصادر متعددة وبجميع اللغات المستخدمة، مع مراعاة صلاحية الأدوات ومناسبتها لبرامج الموهوبين وأن تقيس القدرات ونقاط القوة بالإضافة إلى التعرف على الاحتياجات. وعلى الإدارة أن تقوم بوضع قائمة من التقييمات المناسبة والإجراءات وأن يتم نشرها على الموقع الإلكتروني الخاص بدائرة التعليم في نيوجرسي. أما من حيث الإجراءات والسياسات المكتوبة فإنها يجب أن تتضمن مواصلة المشاركة في برامج الموهوبين ، بالإضافة إلى إعادة تقييم الطلاب وتوضيح آلية خروج الطلاب من البرنامج. أما بالنسبة للمناهج فقد أوصت اللجنة بأنه يجب أن تدرج ضمن برامج الولاية في دورة الخمس سنوات المتعلقة بمراجعة وتطوير المناهج، وأن الفرص المتاحة للطلبة الموهوبين يجب أن تدمج في جميع المجالات الأساسية ومحتوى المناهج الدراسية. أما بالنسبة للمعلمين فقد أوصت اللجنة بأن يتم تطوير سياسات وتعليمات تضمن توظيف مدرسين بكفاءات عالية لتعليم الطلاب الموهوبين. بالإضافة إلى ضرورة أن يكون المعلمون الذين يرشحون للتعليم ببرامج الموهوبين قد أنهوا

(١٥) ساعة معتمدة خلال دورات تدريبية في مجال تعليم الموهوبين، و أن تقدم مدارس المقاطعات المحلية تقريراً سنوياً عن عدد الطلاب الموهوبين والذين تم تحديدهم و أعداد المشاركين في برامج الموهوبين. وأوصت اللجنة بان عملية التقييم لاحتياجات ومواطن القوة للطلبة من اجل وضع خطة التدخل المناسب، والخدمات يجب أن تكون ذات صلة بعملية التقييم وتعكس احتياجات الطلاب و أساليب التعليم والاهتمامات، وأوصت اللجنة باعتماد معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين National Association for Gifted Children's Pre K-12 Gifted Program Standards .

وفي دراسة قامت بها سشنيدر (Schneider,2002) هدفت الدراسة إلى تحري أفضل الخيارات المتاحة لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتضمين توصيات لتحسين برامج الموهوبين والمتفوقين في المدارس الريفية الصغيرة، عرضت الدراسة تعليمات مفصلة لتقييم برامج الموهوبين . وقد أجريت هذه الدراسة من خلال مراجعة شاملة وتحليل نقدي للأبحاث والأدب الذي ركز على برامج الموهوبين في كافة أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتمت مناقشة التحديات التي تواجه تعليم الموهوبين في المناطق الريفية والتوصل إلى استنتاجات حول أفضل الخيارات المتاحة وتضمين توصيات لتحسين برامج الموهوبين والمتفوقين وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات ومنها أن معلمي الطلاب الموهوبين يجب أن يكونوا مطلعين على خصائص الأطفال الموهوبين وقادرين على تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين ، بالإضافة إلى أنهم بحاجة إلى تلقي تدريب ملائم في تعليم الموهوبين .

وأجرت السرور (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين في الأمانة العامة للتربية الخاصة في دولة الكويت، وأشارت نتائج الدراسة أن المنهاج المقدم من خلال البرنامج الذي تقدمه الوزارة يختلف عن المنهاج المدرسي العادي بل إنه قد يؤدي إلى تدن في مستوى تحصيل بعض الطلاب وقد يعرضهم للإحباط ، وأن هناك هدراً كبيراً في الطاقات مع تبذير أوقات وجهود الطلاب جراء دراسة هذا المنهاج والمكونات الأخرى للبرنامج ، وأن هناك جهوداً كثيرة مبذولة للسير بالاتجاه السليم لتقديم المنهاج المناسب للطلبة الموهوبين إلا أنها لم تسفر عن أية مخرجات ملموسة .

وقد هدفت دراسة عرضها كلاً من زاهنج ، سميث ، لام ، بريمر و رودرينكز (٢٠٠٢) إلى تطوير مقياس للبرامج الاثرائية ما بعد المدرسة (SASEP) لتقييم نوعية البرامج ما بعد المدرسة من قبل المشاركين. تم الانتهاء من هذه الدراسة خلال ٣ سنوات ومن خلال ثلاث مراحل: (أ) وضع جدول للمقياس الأول ، (ب) تحليل العوامل الاستكشافية (EFA)، و (ج) تحليل عامل التأكيدي (CFA). خلال السنة الاولى ، فقد تم صياغة مقياس البرامج الاثرائية (SASEP) الأولية من ٢٧ فقرة مع ثلاث نقاط من مقياس الاستجابة لليكرت من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات الاحصائية المسحية المفتوحة

للمشاركين في البرنامج في البرامج الحضرية لما بعد المدرسة (ن= ٧٥٤)، والعامين التاليين كان عدد المشاركون في البرنامج (ن = ٤٠٩١) إلى نهاية البرنامج السنوي. تم تقسيم البيانات بشكل عشوائي إلى نصفين: أحدهما لتحليل العوامل الاستكشافية والآخر لتحليل العامل التأكيدي. اشارت نتائج البحث الى ثلاث عوامل أن الفوائد الشخصية والاجتماعية (١١ عنصر)، المدرسة والفوائد المجتمعية (٩ عناصر)، وفوائد البرنامج العام (٧ عناصر). وكانت هذه العوامل بما يتفق مع أهداف البرنامج العامة، وقد تم التأكيد على النموذج العامل الثالث لانه مزود بالبيانات المناسبة. أجريت المناقشات في سياق التنمية الواسعة وإمكانية تطبيقها في تقييم برنامج ما بعد المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات اتضح ما يلي:

- قيمت واقع البرامج الإثرائية في مدارس الموهوبين بناءً على وجهة نظر المعلمين والمدراء والطلاب الموهوبين دون الرجوع لمعايير موثقة عالميا مثل دراسة الخوالدة (٢٠٠٦) والمومني (٢٠٠٦) والعقار (٢٠٠٣).
- سعت بعض الدراسات في استخدام المنهج الاستقصائي لتقييم البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين من خلال مراجعة أعمال الخبراء ودراسة الوثائق في برامج الموهوبين لتقديم التوصيات اللازمة لتحسين نوعية هذه البرامج مثل دراسة سرور (٢٠٠٢) ودراسة سشنيدر (Schneider,2002) وفي دراسة أجرتها اللجنة المشرفة على برامج الموهوبين في ولاية نيوجرسي (New Jersey,2002) .
- أقدمت الدراسة العربية على تقييم برامج الموهوبين استنادا للمعايير العالمية هي دراسة المحارمة (٢٠٠٩).
- أكدت بعض الدراسات على أهمية الاستناد في تقييم برامج الموهوبين على معايير الجمعية الوطنية(الأمريكية) للأطفال الموهوبين National Association for Gifted Children مثل دراسة اللجنة المشرفة على برامج الموهوبين في ولاية نيوجرسي (New Jersey,2002).
- وتسعى الدراسة الحالية أن تقيّم واقع البرامج الإثرائية المفعلة في مراكز رعاية الموهوبين في منطقة الباحة استناداً للمعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين.

إجراءات البحث :

عينة البحث : مجموعة البحث

تكونت عينة الدراسة من المشرفات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة والبالغ عددهن (٣) ومن المعلمات والبالغ عددهن (٣٦) ومن الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية والبالغ عددهن (٩٩) طالبة كما في الجدول (١) .

جدول (١) توزع أفراد عينة الدراسة

م	نوع العينة	عدد العينة
١	معلمات الطالبات الموهوبات	٣٦
٢	المشرفات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين	٣
٣	الطالبات الموهوبات	٩٩
	مجموع عينة الدراسة	١٣٨

أداة البحث :

استبانة المعايير العالمية للبرامج الإثرائية:

تهدف الاستبانة إلي التعرف علي واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطالبات الموهوبات وفقا للمعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية من وجهة نظر المشرفات ومعلمات الطالبات الموهوبات والطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة .

الخصائص السيكومترية للاستبانة :

قامتا الباحثتان بالاستناد على استبانة المعايير العالمية التي طبقتها محارمة (٢٠٠٩) والتي وضعتها الجمعية الأمريكية الوطنية حيث قامت المحارمة بتطويرها وفقاً للخطوات التالية:

- الرجوع إلى الأدب النظري وترجمة المعايير العالمية.
- أجرت محارمة مجموعة من المقابلات الشخصية مع المعلمين والإداريين في مدارس الموهوبين في الاردن تمهيدا للوقوف على أهم المكونات التي سيتم اختيارها للتقييم.
- صياغة الفقرات بعد الرجوع للمعايير المعتمدة وعرضها على عينة استطلاعية من معلمي الطلاب الموهوبين في الأردن.

وأخيرا بناء الاستبانة بصورتها النهائية على النحو التالي:

- استبانة التعرف على واقع البرامج الإثرائية وفقا للمعايير العالمية من وجهة نظر المشرفات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين و معلمات الطالبات الموهوبات وتألفت من (٧٣) فقرة.

- استبانة التعرف على واقع البرامج الإثرائية وفقا للمعايير العالمية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات وتألفت من (٢٤) فقرة.
- وتم تحديد سلم الاستجابة على كل فقرة حسب مقياس ليكرت بحيث يتدرج من (١ –٥) وتمثل (١) لا أوافق بشدة، (٢) لا اوافق، (٣) غير متأكد، (٤) أوافق، (٥) أوافق بشدة.

صدق الأداة:

قامت محارمة (٢٠٠٩) بصياغة فقرات الاستبانة بصورتها الأولية بعد ترجمة معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية)، وتم التحقق من وضوح فقراتها ومدي ملاءمتها لأهداف الدراسة وذلك بعرضها على عينة استطلاعية من معلمي الطلاب الموهوبين في الأردن وعددهم (١٠) حول ملاءمة فقرات الاستبانة لأهداف الدراسة وإبداء آراؤهم في أي اقتراحات قد يرونها مناسبة.

ثبات المقياس:

قامت محارمة (٢٠٠٩) باستخراج دلالات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث استخدمت معادلة كرونباخ ألفا على كافة أفراد مجتمع دراستها من المعلمين والإداريين وكانت معاملات ثبات أدوات الدراسة (ألفا) لاستبانة تقييم البرامج الإثرائية (٨٩٧،٠)

الأسلوب الإحصائي :

تم استخدام المتوسطات، واختبار (ت) t–test لدلالة الفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها :

إجابة السؤال الأول ومناقشتها :

ينص السؤال الأول علي : ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين في منطقة الباحة ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة من معلمات الطالبات الموهوبات التابعات لإدارة لرعاية الموهوبين بمطقة الباحة على فقرات الاستبانة المستندة للمعايير العالمية في تقييم البرامج الإثرائية المقدمة للطالبات الموهوبات والجدول (٢) يوضح ذلك.

وللإجابة علي السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات التي تشتمل عليها الاستبانة

جدول (٢) المتوسطات الحسابية للفقرات الفرعية للاستبانة (عينة المعلمات)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	المستوي
٧	البرنامج يعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.	٤،٣٠٥	مرتفع
٢	البرنامج يساعد الطلاب على تطوير فهمهم لذواتهم وتدريبهم على مهارة الاتصال الفعال.	٤،٢٢٢	مرتفع
٥	البرامج يساعد الطلاب على تطوير شخصية قادرة على التكيف لمواجهة التحدي.	٤،١٩٤	مرتفع
٣	البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم.	٤،١١١	مرتفع
٢٤	يتبنى البرنامج تعريفاً إجرائياً واضحاً للطلبة الموهوبين	٤،١١١	مرتفع
١	البرنامج يعمق فهم الطلاب للمعارف الأساسية.	٤،٠٨٣	مرتفع
٩	البرنامج يعمل على تنمية وتطوير استعدادات الطلاب القيادية والإبداعية.	٤،٠٨٣	مرتفع
٢٥	تستخدم عدة محكات (ذكاء، تحصيل، إبداع، مقابلة، ...) للكشف عن الطلاب الموهوبين.	٣،٩٧٢	مرتفع
٤	البرامج يقدم أنشطة إثرائية تطويرية اختيارية وإجبارية لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة	٣،٨٨٨	مرتفع
١٢	يركز المنهاج الإثرائي والنشاطات على عمليات التفكير العليا	٣،٨٨٨	مرتفع
٦	البرنامج يعمل على تهيئة قيادات واعدة في شتى المجال المجالات.	٣،٨٣٣	مرتفع
٨	البرنامج يعمل على تطوير وتنمية اهتمامات وقدرات الطلاب في العلوم والرياضيات	٣،٨٣٣	مرتفع
١٠	البرنامج يعمل على تطوير وتعميق النظرة الشمولية للمستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم	٣،٨٠٥	مرتفع
٤١	يستخدم المعلمون أساليب متنوعة في تقييم تحصيل الطلبة.	٣،٨٠٥	مرتفع

٣٤	تقوم غدارة البرنامج بتوزيع نماذج الترشيح وطلبات الالتحاق على جميع المدارس المستهدفة.	٣،٧٧٧	مرتفع
٦٥	تتضمن خطة التوجيه والإرشاد أهدافاً محددة ومتدرجة حسب المرحلة أو الصف.	٣،٧٥٠	مرتفع
٣٥	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة.	٣،٦٩٤	مرتفع
١١	أهداف المنهاج الإثرائي وغاياته واضحة ومحددة	٣،٦٦٦	متوسط
٢٠	يتميز المنهاج الإثرائي بالتتبع والإثرائية.	٣،٦٦٦	متوسط
٤٨	السياسات الخاصة ببرامج الموهوبين تعكس الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم من أجل الاقتصاد المعرفي.	٣،٦٦٦	متوسط
٢٦	الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القبول طوّرت خصيصا لأغراض البرنامج	٣،٦١١	متوسط
٢٧	تتصف الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القبول بدرجة عالية من الصدق واثبات والموضوعية.	٣،٦١١	متوسط
٤٤	يتقن المعلمون استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.	٣،٦١١	متوسط
٤٠	يسترشد المعلمون في عملهم بوصف وظيفي مكتوب للمهمات المطلوبة منهم.	٣،٥٨٣	متوسط
٢٢	يشارك الطلاب في تحديد بعض موضوعات المنهاج الإثرائي التي تنسجم مع ميولهم واهتمامهم.	٣،٥٥٥	متوسط
٢٨	ترتبط محكات القبول وارتباطاته بأهداف البرنامج وتنسجم مع المناهج التربوية المقدمة للطلبة	٣،٥٥٥	متوسط
٢١	يتضمن المنهاج الإثرائي متطلبات للدراسة الحرة وإجراء البحوث	٣،٥٠٠	متوسط
٤٧	السياسات الخاصة ببرامج الموهوبين واضحة.	٣،٥٠٠	متوسط
٣١	تؤخذ قرارات اختيار الطلاب من قبل لجنة تضم متخصصين في القياس وتعليم الموهوبين.	٣،٤٤٤	متوسط
٣٨	يخضع المعلمون لبرامج تدريب متنوعة بعد التحاقهم بالعمل في البرنامج.	٣،٤٤٤	متوسط

٥٣	يوجد تداخل وتقطع في الإجراءات الإدارية والصلاحيات بين الإدارات ذات العلاقة في المنطقة والوزارة له انعكاسات سلبية على تطوير العمل في البرنامج.	٣،٤٤٤	متوسط
٤٣	يخضع المعلمون لعمليات إشراف وتوجيه وتقييم دورية.	٣،٣٨٨	متوسط
١٧	يشارك المعلمون في تطوير المنهاج الإثرائي	٣،٣٦١	متوسط
١٣	يوفر المنهاج الإثرائي خبرات تحقق التكامل بين المجالات الدراسية المختلفة	٣،٣٣٣	متوسط
٢٣	تخضع المناهج الإثرائية لعمليات مراجعة وتقييم بعد تطبيقها من قبل المعلمين	٣،٢٧٧	متوسط
٣٢	يتم تنظيم حملة توعوية سنوية في المجتمع المحلي حول إجراءات القبول والبرامج الدراسية التي تقدمها البرنامج.	٣،٢٧٧	متوسط
٤٢	المعلمون على وعي تام بخصائص وحاجات ومشكلات الطلاب الموهوبين.	٣،٢٧٧	متوسط
٦٦	تقدم خدمات الإرشاد الفردي للطلبة الذين يتدنى تحصيلهم الدراسي بعد التحاقهم، بالتعاون مع الأسرة والمعلمين قبل اتخاذ قرار بإعادتهم إلى مدارسهم.	٣،٢٧٧	متوسط
٣٧	يخضع المعلمون لبرنامج تدريب في مجال تعليم الموهوبين قبل تعيينهم.	٣،٢٥٠	متوسط
١٤	تتوفر مناهج إثرائية لجميع المواد الدراسية الأساسية	٣،٢٢٢	متوسط
٦١	تتضمن مناهج البرنامج بها لطلبة لخدمة المجتمع المحلي وفق خطة سنوية مكتوبة.	٣،٢٢٢	متوسط
١٨	يتم تطوير المنهاج الإثرائي بعد تحليل ومراجعة خبرات المنهاج الرسمي المقرر.	٣،١٩٤	متوسط
٦٧	تستخدم في عمليات التوجيه والإرشاد مقاييس وأدوات إرشادية مقننة للبيئة الوطنية (مقاييس ميول مهنية، شخصية، تكيف).	٣،١٩٤	متوسط
١٩	تتضمن وحدات المنهاج الإثرائي أدلة لإرشاد المعلم في تطبيقها.	٣،١٦٦	متوسط

٧٢	المرشد/ المرشدة مؤهل/ة، ولديه/ا خبرة ومعرفة بحاجات وخصائص الطلاب الموهوبين.	٣،١٦٦	متوسط
٧٣	يتم تقييم ومراجعة خطة التوجيه والإرشاد في ضوء نتائج التطبيق بصورة منتظمة في نهاية كل فصل وعام.	٣،١٦٦	متوسط
٢٩	المعلمون في البرنامج على اطلاع تام على نظام القبول واجراءاته	٣،١٣٨	متوسط
٦٤	يتم تنفيذ خدمات الإرشاد والتوجيه وفق خطة عمل ذات إطار زمني محدد، وعند الحاجة في الحالات الفردية.	٣،١٣٨	متوسط
٦٨	تتضمن خدمات الإرشاد إجراء دراسة حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيف في البرنامج، أو مشكلات أسرية.	٣،١٣٨	متوسط
٣٠	نظام القبول فعّال في التعرف على الطلاب الموهوبين متدني التحصيل المدرسي وذوي صعوبات التعلم.	٣،١١١	متوسط
١٦	تتوافر وسائل تقنية ومصادر تعليمية لتطبيق المنهاج الإثرائي	٣،٠٨٣	متوسط
٥٥	تتوافر في البرنامج خدمات الدعم الفني والصيانة لأجهزة الحاسوب والمختبرات بصورة منتظمة.	٣،٠٨٣	متوسط
٧١	يتم تنظيم لقاءات لتوعية المعلمين حول خصائص الطلاب الموهوبين وحاجاتهم، وأساليب التعامل معهم.	٣،٠٨٣	متوسط
٣٦	يتم اختيار المعلمين وفق أسس ومتطلبات واضحة عن طريق التنافس الحر من قبل خبراء تربويين ومختصين.	٣،٠٥٥	متوسط
٥١	التعليمات الرسمية المقررة لبرنامج الموهوبين مطبقة على ارض الواقع.	٣،٠٥٥	متوسط
٣٣	يستخدم أسلوب دراسة الحالة في اتخاذ قرارات اختيار الطلاب الذين يقعون الحدود الفاصلة للدرجات.	٣،٠٢٧	متوسط
٤٥	يشارك المعلمون في مؤتمرات وندوات علمية متخصصة في تعليم الموهوبين وتنمية تفكيرهم.	٣،٠٢٧	متوسط
٦٠	تقيم إدارة البرنامج علاقات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم وتطوير النشاطات الصفية واللاصفية.	٣،٠٢٧	متوسط

٦٩	تتضمن خطة التوجيه والإرشاد نشاطات لتنمية الوعي المهني ومهارات اتخاذ القرار في اخيار التخصص الدراسي الجامعي.	٣،٠٠٠	متوسط
١٥	المنهاج الإثرائي مكتوب ومتوفر لدى المعلمين	٢،٩٤٤	متوسط
٤٩	يوجد لدى أدارة البرنامج موازنة سنوية خاصة للنفقات الجارية والتشغيلية	٢،٩٤٤	متوسط
٥٤	المصادر التعليمية المتوافرة في البرنامج من أجهزة ومستلزمات لمختبرات العلوم والحاسوب كافية وحديثة.	٢،٩٤٤	متوسط
٥٩	تقيم غدارة البرنامج علاقات عمل وتبادل خبرات وزيارات مع برامج أخرى خاصة بالموهوبين.	٢،٩٤٤	متوسط
٤٦	يشارك المعلمون في مسابقات علمية وطنية، وإجراء بحوث إجرائية حول مشكلات تربوية واقعية.	٢،٩١٦	متوسط
٦٣	تستند خدمات الإرشاد والتوجيه إلى حاجات وخصائص الطلاب الموهوبين	٢،٩١٦	متوسط
٥٠	الموازنة السنوية المقررة كافية لتغطية النفقات الجارية والتشغيلية للبرنامج.	٢،٨٨٨	متوسط
٦٢	تتضمن الخطة السنوية العامة للبرنامج خطة فرعية لخدمات التوجيه والإرشاد.	٢،٨٨٨	متوسط
٥٦	تنظم إدارة البرامج لقاءات دورية مع أولياء الأمور، وتحرص على مشاركتهم في النشاطات والبرامج التربوية.	٢،٨٦١	متوسط
٥٨	تقوم إدارة البرنامج بمتابعة الخرجين والتواصل معهم، وتحتفظ بسجلات لرصد وتوثيق نشاطاتهم وانجازاتهم.	٢،٨٦١	متوسط
٧٠	تمثل خدمات الإرشاد والتوجيه جزءاً من المنهاج الإثرائي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص.	٢،٨٣٣	متوسط
٥٧	يوجد لدى البرنامج باص (حافلة) لنقل الطلاب وتنفيذ برامج النشاطات والرحلات والزيارات العلمية.	٢،٨٠٥	متوسط
٥٢	تتمتع إدارة البرنامج بصلاحيات إدارية ومالية كافية لتطوير البرامج اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب .	٢،٧٧٧	متوسط

٣٩	المعلمون متفرغون للعمل في البرنامج	٢،٤١٦	متوسط
	المتوسط الاجمالي	٣،٣٦٨	متوسط

وللإجابة علي السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية علي المقياس الذي يقيس واقع البرامج الاثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات الطالبات الموهوبات وظهرت النتيجة للمتوسط الكلي (٣،٣٦٨) ، وهو يشير إلي أن تقديرات المعلمات لواقع البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة وفقاً للمعايير العالمية في تقييم البرامج قد جاءت بمستوى متوسط .

وجاءت أعلى الفقرات وعددها (١٧) فقرة بمستوى مرتفع . وأعلى هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٧) في المرتبة الأولى ، وتنص على : " البرنامج يعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (٤،٣٠٥) ، تليها الفقرة رقم (٢) في المرتبة الثانية ، وتنص على: " البرنامج يساعد الطلاب على تطوير فهمهم لذواتهم وتدريبهم على مهارة الاتصال الفعال" ، بمتوسط حسابي (٤،٢٢٢) ، تليها الفقرة رقم (٥) في المرتبة الثالثة ، وتنص على: " البرامج يساعد الطلاب على تطوير شخصية قادرة على التكيف لمواجهة التحدي " ، بمتوسط حسابي (٤،١٩٤) ، تليها الفقرة رقم (٣) في المرتبة الرابعة ، وتنص على: " البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم " ، وفي نفس الرتبة الفقرة رقم (٢٤) ، وتنص على:" يتبنى البرنامج تعريفاً إجرائياً واضحاً للطلبة الموهوبين" بمتوسط حسابي (٤،١١١) ، تليها الفقرة رقم (١) في المرتبة الخامسة ، وتنص على: "البرنامج يعمق فهم الطلاب للمعارف الأساسية" ، وفي نفس الرتبة الفقرة رقم (٩) ، وتنص على: " البرنامج يعمل على تنمية وتطوير استعدادات الطلاب القيادية والإبداعية" ، بمتوسط حسابي (٤،٠٨٣) .

وجاءت باقي الفقرات وعددها (٥٦) فقرة بمستوى متوسط . وأقل هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٣٩) في المرتبة الأخيرة ، وتنص على : " المعلمون متفرغون للعمل في البرنامج " بمتوسط حسابي (٢،٤١٦) ، تليها الفقرة رقم (٥٢) في المرتبة قبل الأخيرة ، وتنص على: " تتمتع إدارة البرنامج بصلاحيات إدارية ومالية كافية لتطوير البرامج اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب " ، بمتوسط حسابي (٢،٧٧٧) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل كاسي (٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين، فقد توصلت الدراسة إلى أن محتوى برامج رعاية الموهوبين الحالية ملائم إلى حد ما (متوسط) لاحتياجات الطلاب الموهوبين .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة بوقس (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف للكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت منخفضة .

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة جروان ومحارمة (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر المعلمات والطالبات ، والتي أشارت نتائجها إلى أن الإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس وأيضاً بالنسبة للمناهج الإثرائية جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات بتفاعلن مع واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين منطقة الباحة ، ويرون أن مستوى تقييمها متوسط، نظراً لأن هذه البرامج تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب ، ومساعدتهن على تطوير فهمهم لذواتهم وتدريبهم على مهارة الاتصال الفعال ، وتطوير شخصياتهن لتكون قادرة على التكيف لمواجهة التحدي ، وأيضاً تبرز مواهب الطلاب وتنميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم يعمق فهم الطلاب للمعارف الأساسية. وربما تعزى الدرجة المتوسطة لتقييم البرامج الإثرائية إلى وجود بعض الصعوبات المتعلقة بأن المعلمات غير متفرغات بشكل كامل ، كذلك الحال بالنسبة للحافلة التي تنقل الطالبات للنشاطات والزيارات العلمية ، ودرجة تتمتع إدارة البرنامج بصلاحيات إدارية ومالية كافية لتطوير البرامج اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب بشكل متوسط .

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني علي: ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر مشرفي إدارة رعاية الموهوبين في منطقة الباحة ؟.

وللإجابة علي السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابية علي الفقرات التي تشتمل عليها الاستبانة.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية للفقرات الفرعية للاستبانة (عينة مشرفي إدارة رعاية الموهوبين)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	المستوي
٢٥	تستخدم عدة محكات (ذكاء، تحصيل، إبداع، مقابلة، ...) للكشف عن الطلاب الموهوبين.	٥،٠٠٠	مرتفع
٢	البرنامج يساعد الطلاب على تطوير فهمهم لذواتهم وتدريبهم على مهارة الاتصال الفعال.	٤،٦٦٦	مرتفع
٣	البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم.	٤،٦٦٦	مرتفع
٦	البرنامج يعمل على تهيئة قيادات واعدة في شتى المجال المجالات.	٤،٦٦٦	مرتفع
١٠	البرنامج يعمل على تطوير وتعميق النظرة الشمولية للمستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم	٤،٦٦٦	مرتفع
١١	أهداف المنهاج الإثرائي وغاياته واضحة ومحددة	٤،٦٦٦	مرتفع
١٢	يركز المنهاج الإثرائي والنشاطات على عمليات التفكير العليا	٤،٦٦٦	مرتفع
٣٥	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة.	٤،٦٦٦	مرتفع
١	البرنامج يعمق فهم الطلاب للمعارف الأساسية.	٤،٣٣٣	مرتفع
٥	البرامج يساعد الطلاب على تطوير شخصية قادرة على التكيف لمواجهة التحدي.	٤،٣٣٣	مرتفع
٧	البرنامج يعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.	٤،٣٣٣	مرتفع
٨	البرنامج يعمل على تطوير وتنمية اهتمامات وقدرات الطلاب في العلوم والرياضيات	٤،٣٣٣	مرتفع
٩	البرنامج يعمل على تنمية وتطوير استعدادات الطلاب القيادية والإبداعية.	٤،٣٣٣	مرتفع
١٣	يوفر المنهاج الإثرائي خبرات تحقق التكامل بين المجالات الدراسية المختلفة	٤،٣٣٣	مرتفع

٢٤	يتبنى البرنامج تعريفاً إجرائياً واضحاً للطلبة الموهوبين	٤،٣٣٣	مرتفع
٢٨	ترتبط محكات القبول وارتباطاته بأهداف البرنامج وتنسجم مع المناهج التربوية المقدمة للطلبة	٤،٣٣٣	مرتفع
٢٩	المعلمون في البرنامج على اطلاع تام على نظام القبول واجراءاته	٤،٣٣٣	مرتفع
٣١	تؤخذ قرارات اختيار الطلاب من قبل لجنة تضم متخصصين في القياس وتعليم الموهوبين.	٤،٣٣٣	مرتفع
٣٤	تقوم غدارة البرنامج بتوزيع نماذج الترشيح وطلبات الالتحاق على جميع المدارس المستهدفة.	٤،٣٣٣	مرتفع
٣٨	يخضع المعلمون لبرامج تدريب متنوعة بعد التحاقهم بالعمل في البرنامج.	٤،٣٣٣	مرتفع
٤١	يستخدم المعلمون أساليب متنوعة في تقييم تحصيل الطلبة.	٤،٣٣٣	مرتفع
٤٤	يتقن المعلمون استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.	٤،٣٣٣	مرتفع
٧١	يتم تنظيم لقاءات لتوعية المعلمين حول خصائص الطلاب الموهوبين وحاجاتهم، وأساليب التعامل معهم.	٤،٣٣٣	مرتفع
٧٢	المرشد/ المرشدة مؤهل/ة، ولديه/ا خبرة ومعرفة بحاجات وخصائص الطلاب الموهوبين.	٤،٣٣٣	مرتفع
٤	البرامج يقدم أنشطة إثرائية تطويرية اختيارية وإجبارية لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة	٤،٠٠٠	مرتفع
١٦	تتوافر وسائل تقنية ومصادر تعليمية لتطبيق المنهاج الإثرائي	٤،٠٠٠	مرتفع
٢٠	يتميز المنهاج الإثرائي بالتتبع والإثرائية.	٤،٠٠٠	مرتفع
٢٦	الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القبول طوّرت خصيصا لأغراض البرنامج	٤،٠٠٠	مرتفع
٣٣	يستخدم أسلوب دراسة الحالة في اتخاذ قرارات اختيار الطلاب الذين يقعون الحدود الفاصلة للدرجات.	٤،٠٠٠	مرتفع
٤٠	يسترشد المعلمون في عملهم بوصف وظيفي مكتوب للمهمات المطلوبة منهم.	٤،٠٠٠	مرتفع

٤٢	المعلمون على وعي تام بخصائص وحاجات ومشكلات الطلاب الموهوبين.	٤،٠٠٠	مرتفع
٤٣	يخضع المعلمون لعمليات إشراف وتوجيه وتقييم دورية.	٤،٠٠٠	مرتفع
٤٥	يشارك المعلمون في مؤتمرات وندوات علمية متخصصة في تعليم الموهوبين وتنمية تفكيرهم.	٤،٠٠٠	مرتفع
٤٩	يوجد لدى أدارة البرنامج موازنة سنوية خاصة للنفقات الجارية والتشغيلية	٤،٠٠٠	مرتفع
٥١	التعليمات الرسمية المقررة لبرنامج الموهوبين مطبقة على ارض الواقع.	٤،٠٠٠	مرتفع
٥٢	تتمتع إدارة البرنامج بصلاحيات إدارية ومالية كافية لتطوير البرامج اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب .	٤،٠٠٠	مرتفع
٥٣	يوجد تداخل وتقطع في الإجراءات الإدارية والصلاحيات بين الإدارات ذات العلاقة في المنطقة والوزارة له انعكاسات سلبية على تطوير العمل في البرنامج.	٤،٠٠٠	مرتفع
٦٧	تستخدم في عمليات التوجيه والإرشاد مقاييس وأدوات إرشادية مقننة للبيئة الوطنية (مقاييس ميول مهنية، شخصية، تكيف).	٤،٠٠٠	مرتفع
٦٨	تتضمن خدمات الإرشاد إجراء دراسة حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيف في البرنامج، أو مشكلات أسرية.	٤،٠٠٠	مرتفع
١٤	تتوفر مناهج إثرائية لجميع المواد الدراسية الأساسية	٣،٦٦٦	متوسط
١٩	تتضمن وحدات المنهاج الإثرائي أدلة لإرشاد المعلم في تطبيقها.	٣،٦٦٦	متوسط
٢١	يتضمن المنهاج الإثرائي متطلبات للدراسة الحرة وإجراء البحوث	٣،٦٦٦	متوسط
٢٣	تخضع المناهج الإثرائية لعمليات مراجعة وتقييم بعد تطبيقها من قبل المعلمين	٣،٦٦٦	متوسط
٢٧	تتصف الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القبول بدرجة عالية من الصدق واثبات والموضوعية.	٣،٦٦٦	متوسط

٣٦	يتم اختيار المعلمين وفق أسس ومتطلبات واضحة عن طريق التنافس الحر من قبل خبراء تربويين ومختصين.	٣،٦٦٦	متوسط
٣٧	يخضع المعلمون لبرنامج تدريب في مجال تعليم الموهوبين قبل تعيينهم.	٣،٦٦٦	متوسط
٤٧	السياسات الخاصة ببرامج الموهوبين واضحة.	٣،٦٦٦	متوسط
٤٨	السياسات الخاصة ببرامج الموهوبين تعكس الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم من أجل الاقتصاد المعرفي.	٣،٦٦٦	متوسط
٦٢	تتضمن الخطة السنوية العامة للبرنامج خطة فرعية لخدمات التوجيه والإرشاد.	٣،٦٦٦	متوسط
٦٣	تستند خدمات الإرشاد والتوجيه إلى حاجات وخصائص الطلاب الموهوبين	٣،٦٦٦	متوسط
٦٤	يتم تنفيذ خدمات الإرشاد والتوجيه وفق خطة عمل ذات إطار زمني محدد، وعند الحاجة في الحالات الفردية.	٣،٦٦٦	متوسط
٦٦	تقدم خدمات الإرشاد الفردي للطلبة الذين يتدنى تحصيلهم الدراسي بعد التحاقهم، بالتعاون مع الأسرة والمعلمين قبل اتخاذ قرار بإعادتهم إلى مدارسهم.	٣،٦٦٦	متوسط
٧٠	تمثل خدمات الإرشاد والتوجيه جزءاً من المنهاج الإثرائي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص.	٣،٦٦٦	متوسط
٧٣	يتم تقييم ومراجعة خطة التوجيه والإرشاد في ضوء نتائج التطبيق بصورة منتظمة في نهاية كل فصل وعام.	٣،٦٦٦	متوسط
١٥	المنهاج الإثرائي مكتوب ومتوفر لدى المعلمين	٣،٣٣٣	متوسط
١٧	يشارك المعلمون في تطوير المنهاج الإثرائي	٣،٣٣٣	متوسط
١٨	يتم تطوير المنهاج الإثرائي بعد تحليل ومراجعة خبرات المنهاج الرسمي المقرر.	٣،٣٣٣	متوسط
٢٢	يشارك الطلاب في تحديد بعض موضوعات المنهاج الإثرائي التي تنسجم مع ميولهم واهتمامهم.	٣،٣٣٣	متوسط

٣٠	نظام القبول فعّال في التعرف على الطلاب الموهوبين متدني التحصيل المدرسي وذوي صعوبات التعلم.	٣،٣٣٣	متوسط
٤٦	يشارك المعلمون في مسابقات علمية وطنية، وإجراء بحوث إجرائية حول مشكلات تربوية واقعية.	٣،٣٣٣	متوسط
٥٠	الموازنة السنوية المقررة كافية لتغطية النفقات الجارية والتشغيلية للبرنامج.	٣،٣٣٣	متوسط
٥٥	تتوافر في البرنامج خدمات الدعم الفني والصيانة لأجهزة الحاسوب والمختبرات بصورة منتظمة.	٣،٣٣٣	متوسط
٥٦	تنظم إدارة البرامج لقاءات دورية مع أولياء الأمور، وتحرص على مشاركتهم في النشاطات والبرامج التربوية.	٣،٣٣٣	متوسط
٥٧	يوجد لدى البرنامج باصات (حافلات) لنقل الطلاب وتنفيذ برامج النشاطات والرحلات والزيارات العلمية.	٣،٣٣٣	متوسط
٥٩	تقيم غدارة البرنامج علاقات عمل وتبادل خبرات وزيارات مع برامج أخرى خاصة بالموهوبين.	٣،٣٣٣	متوسط
٦٠	تقيم إدارة البرنامج علاقات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم وتطوير النشاطات الصفية واللاصفية.	٣،٣٣٣	متوسط
٦١	تتضمن مناهج البرنامج بها لطلبة لخدمة المجتمع المحلي وفق خطة سنوية مكتوبة.	٣،٣٣٣	متوسط
٦٥	تتضمن خطة التوجيه والإرشاد أهدافاً محددة ومتدرجة حسب المرحلة أو الصف.	٣،٣٣٣	متوسط
٦٩	تتضمن خطة التوجيه والإرشاد نشاطات لتنمية الوعي المهني ومهارات اتخاذ القرار في اخيار التخصص الدراسي الجامعي.	٣،٣٣٣	متوسط
٣٢	يتم تنظيم حملة توعوية سنوية في المجتمع المحلي حول إجراءات القبول والبرامج الدراسية التي تقدمها البرنامج.	٣،٠٠٠	متوسط
٥٨	تقوم إدارة البرنامج بمتابعة الخرجين والتواصل معهم، وتحتفظ بسجلات لرصد وتوثيق نشاطاتهم وانجازاتهم.	٣،٠٠٠	متوسط
٣٩	المعلمون متفرغون للعمل في البرنامج	٢،٣٣٣	منخفض

٥٤	المصادر التعليمية المتوافرة في البرنامج من أجهزة ومستلزمات لمختبرات العلوم والحاسوب كافية وحديثة.	٢،٣٣٣	منخفض
	المتوسط الاجمالي	٣،٨٧٢	مرتفع

وللإجابة علي السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية علي المقياس الذي يقيس واقع البرامج الاثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر مشرفي إدارة رعاية الموهوبين في منطقة الباحة وظهرت النتيجة للمتوسط الكلي (٣،٨٧٢) ، وهو يشير إلي أن تقديرات مشرفي إدارة رعاية الموهوبين لواقع البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة وفقاً للمعايير العالمية في تقييم البرامج قد جاءت بمستوى مرتفع .

وجاءت أعلى الفقرات وعددها (٣٩) فقرة بمستوى مرتفع . وأعلى هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٢٥) في الرتبة الأولى ، وتنص على : " تستخدم عدة محكات (ذكاء، تحصيل، إبداع، مقابلة، ...) للكشف عن الطلاب الموهوبين " بمتوسط حسابي (٥،٠٠٠) ، تليها (٧) فقرات في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٦٦٦) ، وهي على التوالي من الأعلى إلى الأقل :الفقرة رقم (٢) وتنص على: " البرنامج يساعد الطلاب على تطوير فهمهم لذواتهم وتدريبهم على مهارة الاتصال الفعال" ، تليها الفقرة رقم (٣) وتنص على: " البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم " ، تليها الفقرة رقم (٦) وتنص على: " البرنامج يعمل على تهيئة قيادات واعدة في شتى المجال المجالات " ، تليها الفقرة رقم (١٠) ، وتنص على:" البرنامج يعمل على تطوير وتعميق النظرة الشمولية للمستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم " ، تليها الفقرة رقم (١١) وتنص على: " أهداف المنهاج الإثرائي وغاياته واضحة ومحددة " ، تليها الفقرة رقم (١٢) ، وتنص على: " يركز المنهاج الإثرائي والنشاطات على عمليات التفكير العليا " ، تليها الفقرة رقم (٣٥) ، وتنص على: " تقوم إدارة البرنامج بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة " .

وجاءت باقي الفقرات وعددها (٣٢) فقرة بمستوى متوسط ، وفقرتين بمستوى منخفض . وأقل هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٥٤) في المرتبة الأخيرة ، وتنص على : " المصادر التعليمية المتوافرة في البرنامج من أجهزة ومستلزمات لمختبرات العلوم والحاسوب كافية وحديثة "، وبنفس الرتبة الفقرة رقم (٣٩) وتنص على: " المعلمون متفرغون للعمل في البرنامج "، وبمتوسط حسابي (٢،٣٣٣) ، وبمستوى منخفض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة البدير (٢٠١٠) التي هدفت إلى تقويم برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين، والمشرفين على البرنامج ، فقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج له العديد من الإيجابيات، وبينت كفاية البرنامج التأهيلي للمعلمين ..

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الغفار(٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً في التعليم الثانوي العام، وأشارت نتائجها إلى أن برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للعمل مع الطلاب المتفوقين تشكل عنصراً مهماً في التخطيط الفعّال لرعاية هذه الفئة من التلاميذ . برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم، قليلاً ما تعكس اهتماماً ضئيلاً لدى القيادات التربوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مشرفات إدارة رعاية الموهوبين يتعاملن مع واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين منطقة الباحة من الوجهة اللإشرافية والتنظيمية، ويرون أن مستوى تقييمها مرتفعاُ، نظراً لأن هذه البرامج تسهم في تستخدم عدة محكات (ذكاء، تحصيل، إبداع، مقابلة، ...) للكشف عن الطلاب الموهوبين ، ويعمل على تهيئة قيادات واعدة في شتى المجال المجالات ، حيث تقوم إدارة البرنامج بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة، أهداف المنهاج الإثرائي وغاياته واضحة ومحددة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها :

ينص السؤال الثالث علي : ما واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة ؟.

وللإجابة علي السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات التي تشتمل عليها الاستبانة.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية للفقرات الفرعية للاستبانة (عينة الطالبات)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	المستوي
٢	**البرنامج يساعدني على تطوير فهمي لذاتي.**	٤،٣٣٣	**مرتفع**
٨	**البرنامج يعمل على تطوير وتنمية اهتمامات وقدرات الطلاب في العلوم والرياضيات**	٤،٣٢٣	**مرتفع**
٣	**البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم.**	٤،٢٨٢	**مرتفع**
٧	**البرنامج يعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.**	٤،٢٤٢	**مرتفع**

١	البرنامج يعمق فهمي للمعارف والمهارات الأساسية.	٤،٢٠٢	مرتفع
٩	البرنامج يعمل على تنمية وتطوير استعدادات الطلاب القيادية والإبداعية.	٤،١٦١	مرتفع
٥	البرامج يساعد الطلاب على تطوير شخصية قادرة على التكيف لمواجهة التحدي	٤،١٣١	مرتفع
١١	يركز المنهاج الإثرائي والنشاطات على عمليات التفكير العليا	٤،٠٩٠	مرتفع
١٢	يتضمن المنهاج الإثرائي متطلبات للدراسة والحرة وإجراء البحوث.	٤،٠٢٠	مرتفع
٤	البرامج يقدم أنشطة إثرائية تطويرية اختيارية	٣،٩٢٩	مرتفع
١٧	يتقن المعلمون استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم.	٣،٩١٩	مرتفع
١٠	البرنامج يعمل على تطوير وتعميق النظرة الشمولية للمستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم	٣،٨٨٨	مرتفع
١٥	يستخدم المعلمون أساليب متنوع في تقييم تحصيل الطلبة.	٣،٨٧٨	مرتفع
٢٢	تقيم إدارة البرامج علاقات عمل وتبادل خبرات وزيارات مع البرامج الأخرى الخاصة بالموهوبين	٣،٨٤٨	مرتفع
٦	البرنامج يعمل على تهيئة قيادات واعدة في شتى المجال المجالات	٣،٧٥٧	مرتفع
١٣	يشارك الطلاب في تحديد بعض موضوعات المنهاج الإثرائي التي تنسجم مع ميولهم واهتماماتهم.	٣،٧١٧	مرتفع
٢٤	تتضمن مناهج البرنامج نشاطات يكلّف بها الطلاب لخدمة المجتمع المحلي.	٣،٦٤٦	متوسط
١٦	المعلمون على وعي تام بخصائص وحاجات ومشكلات الطبة الموهوبين	٣،٥٧٥	متوسط
١٩	تتوافر في البرنامج خدمات الدعم الفني والصيانة لأجهزة	٣،٥٧٥	متوسط

	الحاسوب والمختبرات بصورة منتظمة.		
١٤	**يتم تنظم حملة توعوية سنوية في المجتمع المحلي حول اجراءات القبول والمواد الدراسية التي تقدم.**	٣،٥٤٥	**متوسط**
٢١	**يوجد في البرنامج باص (حافلة) لنقل الطلاب وتنفيذ برامج النشاطات والرحلات والزيارات العلمية**	٣،٤١٤	**متوسط**
٢٣	**يقيم البرنامج علاقات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم وتطوير النشاطات الصفية واللاصفية.**	٣،٣٨٣	**متوسط**
١٨	**المصادر التعليمية من أجهزة ومستلزمات لمختبرات العلوم والحاسوب كافية وحديثة.**	٣،٣٤٣	**متوسط**
٢٠	**تنظم إدارة البرنامج لقاءات دورية مع أولياء الأمور، وتحرص على مشاركتهم في النشاطات التربوية.**	٣،٢٥٢	**متوسط**
المتوسط الاجمالي		٣،٨٥٢	**مرتفع**

وللإجابة علي السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية علي المقياس الذي يقيس واقع البرامج الاثرائية في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة وظهرت النتيجة للمتوسط الكلي (٣،٨٥٢) ، وهو يشير إلي أن تقديرات الطالبات الموهوبات لواقع البرامج الإثرائية المقدمة لهن في منطقة الباحة وفقاً للمعايير العالمية في تقييم البرامج قد جاءت بمستوى مرتفع .

وجاءت أعلى الفقرات وعددها (١٦) فقرة بمستوى مرتفع . وأعلى هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٢) في المرتبة الأولى ، وتنص على : " البرنامج يساعدني على تطوير فهمي لذاتي " بمتوسط حسابي (٤،٣٣٣) ، تليها الفقرة رقم (٨) في المرتبة الثانية ، وتنص على: " البرنامج يعمل على تطوير وتنمية اهتمامات وقدرات الطلاب في العلوم والرياضيات " ، بمتوسط حسابي (٤،٣٣٣) ، تليها الفقرة رقم (٣) في المرتبة الثالثة ، وتنص على: " البرنامج يبرز مواهب الطلاب وينميها ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة لهم " ، بمتوسط حسابي (٤،٢٨٢) ، تليها الفقرة رقم (٧) في المرتبة الرابعة ، وتنص على: " البرنامج يعمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب " ، بمتوسط حسابي (٤،٢٤٢) ، تليها الفقرة رقم (١) في المرتبة الخامسة ، وتنص على: " البرنامج يعمق فهمي للمعارف والمهارات الأساسية " ، بمتوسط حسابي (٤،٢٠٢) .

وجاءت باقي الفقرات وعددها (٨) فقرات بمستوى متوسط . وأقل هذه الفقرات كانت الفقرة رقم (٢٠) في المرتبة الأخيرة ، وتنص على : " تنظم إدارة البرنامج لقاءات دورية مع أولياء الأمور، وتحرص على مشاركتهم في النشاطات التربوية " بمتوسط حسابي (٣،٢٥٢) ، تليها الفقرة رقم (١٨) في المرتبة قبل الأخيرة ، وتنص على: " المصادر التعليمية من أجهزة ومستلزمات لمختبرات العلوم والحاسوب كافية وحديثة " ، بمتوسط حسابي (٣،٣٤٣) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة العاجز ومترجي (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع الطلاب الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة ، ودراسة الجغيمان ومعاجيني (٢٠١٢) التي هدفت إلى تقويم برامج رعاية الموهوبين المدرسي المطبق في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك في ضوء معايير الجودة. وفقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج الإثرائية قدمت العديد من الخدمات المتنوعة للطلبة الموهوبين ولأولياء الأمور والمعلمين مثل عقد دورات تدريبية وتقديم محاضرات إرشادية حول العناية بالموهوبين

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة المومني (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقييم برامج تربية الطلاب الموهوبين في الأردن من وجهة نظر الأطراف الفاعلة ومنها الطلاب الموهوبين ، والتي أشارت نتائجها إلى أن فلم تظهر أساليب تقييم واضحة وموحده لجميع الطلاب وأيضاً بالنسبة للمناهج الإثرائية التي لا تتناسب مع ميول الطلاب ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل، وأن برامج الإرشاد لم تكن متخصصة للطلبة الموهوبين.

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة جروان ومحارمة (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الطالبات ، والتي أشارت نتائجها إلى أن الإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس وأيضاً بالنسبة للمناهج الإثرائية جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة . وأيضاُ تختلف هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقييم مناهج الطلاب الموهوبين في البرامج الخاصة في الأردن من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، توصلت الدراسة إلى أن طرائق التدريس جيدة إلى حد ما ولكن لابد من وجود العديد من استراتيجيات التدريس الناجعة في تدريس الموهوبين والتي لم يتضمنها المنهاج المقدم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبات الموهوبات في منطقة الباحة يتعاملن مع تقييم واقع البرامج الإثرائية المقدمة لهن من الوجهة التعلمية ، ودرجة استفادتهن منها والصعوبات التي تواجههن، ويرون أن مستوى تقييمها مرتفعاُ، نظراً لأن هذه البرامج تسهم في مساعدتهن على تطوير فهمهن الذاتي. وإبراز

مواهبهن وتنميتها وتهيئة الفرص التعليمية الملائمة لهن ، وتعميق فهمهن للمعارف والمهارات الأساسية ، وتطوير وتنمية اهتماماتهن وقدراتهن في العلوم والرياضيات ، ومهارات البحث العلمي .

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع علي : مدى مطابقة واقع البرامج الإثرائية من وجهة (نظر معلمي الطلاب الموهوبين، ومشرفي إدارة رعاية الموهوبين، والطلاب الموهوبين) مع المعايير العالمية ؟

وللإجابة على السؤال الرابع نلاحظ ان هناك العديد من الفقرات قد تطابقن مع كل من معلمات الطالبات الموهوبات والطالبات الموهوبات والمشرفات في تقييمهن لبعض المواضيع التي دلت من خلال فقرات المقياس، حيث أشتركن في إعطاء الدرجة المتوسطة من حيث وضوح أهداف وسياسات البرامج الإثرائية، واختبارات القبول والكشف عن الموهوبات، ومشاركة الطالبات في تحديد مواضيع البرامج الإثرائية، والبرامج الإرشادية المقدمة للطالبات الموهوبات، واللقاءات الدورية لأولياء الامور، وتوفير الخدمات التقنية والتكنولوجية وصيانتها، وأخيراً خدمة المجتمع المحلي.

واتفقن كل من المشرفات ومعلمات الطالبات الموهوبات في الأمور التي تتعلق بإخضاع المعلمات للبرامج التدريبية، وإخضاع المعلمات للتقييم والإشراف والمتابعة، ووجود دليل عملي لمعلمات الطالبات الموهوبات ، والسياسة الغير واضحة للبرامج الإثرائية حيث أعطيت هذه الفقرات درجة متوسطة حسب إجابات معلمات الطالبات الموهوبات والمشرفات.

وفي الفقرة (٣٩) كانت درجة إجابة المشرفات لواقع تفرغ المعلمات للبرامج الإثرائية منخفضة الأمر الذي يبرر قلة الدورات التدريبية التي يخضعن لها معلمات الطالبات الموهوبات لضيق الوقت وصعوبة فهمهن لخصائص الطالبات الموهوبات الذي ظهر من خلال إجابتهن على فقرات المقياس وعدم تمكنهن من التعمق في البرامج الإثرائية ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن معلمات الطالبات الموهوبات يتعرضن لضغط واستنزاف في العمل وهدر طاقتهن في تعليم الطالبات الموهوبات .

التوصيات والمقترحات :

نستخلص من نتائج هذه الدراسة أنه برامج الطلاب الموهوبين لها دور كبير في تحسين البرامج الإثرائية وذلك بالرجوع للمعايير العالمية، لكونها تعد مؤشرات وعلامات تقود إلى تحسين هذه البرامج الإثرائية ، كما أنها تزود المعلمات والطالبات الموهوبات والمشرفات بالدعم المناسب الذي يساعد في تقدم العملية التعليمية بما فيه دعم الطلاب الموهوبين ومعرفة احتياجاتهم. كذلك فمن خلال دراسة واقع البرامج الإثرائية المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية ومعلماتهن والمشرفات التابعات لإدارة رعاية الموهوبين في مدينة الباحة ومعرفة آراءهم وخبراتهم تم الكشف عن المستوى التربوي والتعليمي الذي يتلقاه الطالبات

الموهوبات في مدينة الباحة مقارنة بالمعايير العالمية ، والمعلمات والمشرفات والطالبات الموهوبات وفق المعايير العالمية في منطقة الباحة . وأقترح بعمل دراسة تقيم واقع البرامج الإثرائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات ومعلمي الطلاب الموهوبين ذكورا و إناثاً والطلاب الموهوبين ذكوراً وإناثاً وفق المعايير العالمية وإيجاد الفروق في التقييم . وأقترح بعمل دراسة أخرى على معايير عالمية أكثر حداثة وتطورا.

وبناء على ذلك توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة معرفة الهدف من البرامج الاثرائية وتطبيقها تبعاً للمعايير العالمية.
- أن تحدد البرامج الاثرائية المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلاب الموهوبين والمتفوقين.
- أن تركز البرامج الاثرائية على عمليات التفكير العليا من خلال اختياره بعناية بها الطلاب بإشراف المعلمين ودعمهم .
- أن تشارك البرامج الاثرائية المعلمون والمعلمات في تطوير المناهج لأنهم من سيقوم بتنفيذها وأقدر على تلمس حاجات الطلاب في الجانب المعرفي.
- أن تحقق البرامج الاثرائية الشمولية بتوفير خبرات اثرائية وتسريعية تلبي قدرات الطلاب
- أن تتضمن البرامج الاثرائية نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الطلاب بإشراف المعلمين ودعمهم .
- أن يتصف البرنامج الاثرائي بالمرونة في تتابع مواد أو خبراته وفق احتياجات الطلاب لكل مرحلة .
- أن تحقق البرامج الاثرائية تكاملاً بين الأهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية .
- توظيف وتطوير البرامج الإرشادية للطالبات الموهوبات.
- توظيف خدمة المجتمع من خلال البرامج الإثرائية.
- أن يتفرغن المعلمات في تدريس الطالبات الموهوبات فقط دون تدريس العاديات من الطالبات.

المراجع:

المراجع العربية :

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت.) ***لسان العرب***. (مجلد٨). بيروت : دار إحياء التراث العربي.

البدير، نبيل، وباهبري، منى(٢٠١٠) . تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين واجازات وتطلعات، بحث مقدم إلى **الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين الموهبة تجمعنا**، فندق هيلتون، عمان، الفترة من ٢٤-٢٨/ ٧.

بوقس ، نجاة عبد الله محمد (٢٠١٣). ثقافة المتعلم العلمية ومهارات عمليات اكتساب العلم ، **مجلة التعليم المتخصصة الدولية** ، المجموعة الدولية للتدريب، عمان (الأردن)، ٢ (٧) ، ٦٨٣- ٧٠٨

جروان، فتحي (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي (٢٠١٢) . **أساليب الكشف عن الموهوبين**، عمان (الأردن) : دار االفكر.

جروان، فتحي (٢٠١٣) . **مقدمة في الموهبة والتفوق**، عمان (الأردن) : دار االفكر.

جروان، فتحي و المحارمة، لينا (٢٠٠٩) .تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين** (٢٦-٢٠٠٩/٧/٢٨) عمان، الأردن.

الجغيمان، عبدالله، معاجيني، أسامة (٢٠١٣) .تقويم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة اليرموك، ١٤ (١) ، ٢١٧- ٢٤٥.

الجهني، سويلم (٢٠٠٨) . **أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

الجهني، فايز بن سويلم (٢٠٠٨). **أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى .

الخوالدة، حمزة (٢٠٠٦). **تقييم منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

السرور، ناديا هايل(٢٠٠٣) .**مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان ، دار الفكر.

السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعة الذكور نحو العمل التطوعي : دراسة تطبيقية، جامعة الملك سعود. ***مجلة رسالة الخليج العربي- السعودية***، ٣٠ (١١٢) ، ٧٣-١٢٧.

العاجز، فؤاد، المرتجي، زكي (٢٠١٢) واقع الطلاب الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه . **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، فلسطين، ٢٠(١) ، ٣٣٣-٣٦٧.

عبد الغفار، أحلام رجب (٢٠٠٣). **الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً** ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

المعجم الوجيز (١٩٩٣) .***المعجم الوجيز*** : القاهرة.

المنتشري، عبدالله (٢٠٠٧) . متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، **بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام**، الرياض.

المومني، سمر(٢٠٠٦). **تقييم برامج تربية الطلاب الموهوبين في الأردن** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣١). ***خطة التنمية التاسعة*** : الفصل (١٨) ، استرجع في ٢٠١٥/٨/٦م http://www.mep.gov.sa/themes/Dashboard/index.jsp;jsessionid=0F480D59022946F8227F3709FBA19609.alfa#1447417989347

درندري، إقبال (٢٠٠٦) .**دراسة مقارنة لأثر استخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP ونمذج معايير الأداء Standards لتقويم برامج الموهوبات في تحسين البرامج وصنع القرارات**. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، من الفترة ٢٦-٢٠٠٦/٨/٣٠م، الذي عقدته مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة.

المراجع الأجنبية :

Aljughaiman, A., & Ayoub, A. (2011). The Effect of an Enrichment Program on Developing Analytical, Creative, and Practical Abilities of Elementary Gifted Students. **The Educational Journal**, University of Kuwait.

Aljughaiman, A. M. (2011). Evaluation of math and science summer enrichment programs in Saudi Arabia.

Alzuobi, S.(2014) .Effect of Enrichment programs on the academic Achievement of Gifted and talented students. **Journal for education of young scientist and giftedness**, volume2, Issue 2, 22-27.

Callahan, C. M & ،.Reis, S. M. (2004 .(Program evaluation in gifted education: Essential readings in gifted education Series ،SAGE Publications. Thousand Oaks, CA : Corwin Press.

Schneider, A. (2002). ***Determining the best possible programming options for gifted and talented students in small rural school districts***, research Paper, Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master, The Graduate School University of Wisconsin-Stout Menomonie, WI 54751.

Zhang, J. J., Smith, D. W., Lam, E. T., Brimer, J., & Rodriquez, A. (2002). Development of an evaluation scale to measure participant perceptions of after-school enrichment programs. *Measurement in Physical Education and Exercise Science*, *6*(3), 167-186.